

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

23 يوليو 2022 21:49 مساءً

الإمارات بين الـ 10 الأفضل عالمياً في توظيف التكنولوجيا





• رافد فطاني المدير الإقليمي لـ«أمازون - أليكسا» لـ الخليج •

الأولى عالمياً في

- النطاق العريض
- تدفق الطلاب

- مرونة قوانين الإقامة
- الأمن السيبراني

دبي: حمدي سعد

احتلت دولة الإمارات المرتبة الـ 10 عالمياً بحسب تقرير التنافسية لعام 2021 الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية، لتكون الدولة العربية الوحيدة من بين أفضل 10 دول تنافسية رقمياً والمرتبة الأولى عالمياً في 4 مؤشرات فرعية وهي: النطاق العريض اللاسلكي، والتدفق الصافي للطلاب الدوليين، ومرونة قوانين الإقامة، والأمن السيبراني والمرتبة الأولى عالمياً في سرعة اتصال النطاق العريض المتنقل «سرعة إنترنت المحمول»، والمرتبة الـ 14 عالمياً العالمية المتخصصة في مجال Ookla والأولى عربياً في سرعة اتصال النطاق العريض الثابت، وفق مؤشر شركة تحليل واختبار سرعات الإنترنت.

تصدر المدن الذكية

رافد فطاني المدير الإقليمي لـ «أمازون أليكسا» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أكد في تصريحات خاصة لـ «الخليج» أن دولة الإمارات عملت على تبني العديد من المبادرات الرامية إلى تعزيز دور التكنولوجيا الحديثة، لاسيما الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في منظومة العمل الحكومي وتحسين أداء القطاعات ذات الأولوية بهدف تسريع الإنتاج وتخفيض التكاليف ورفع مستوى رضا العملاء، ونتيجة لذلك تصدرت كل من أبوظبي ودبي ترتيب المدن الذكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

190 ألف منزل ذكي

لعام «GovTech» وأشار رافد إلى أنه ووفقاً لمؤشر المدن الذكية لعام 2021 ووفقاً لتقرير النضج الرقمي الحكومي 2021 بلغ عدد المنازل الذكية في الإمارات نحو 190 ألف منزل ذكي تعتمد على التقنيات الرقمية، وتزيد هذه النسبة سنوياً بمقدار 9.8% في حجم قطاع المنازل الذكية؛ حيث أصبح بإمكان المستخدم عبر 200 مهارة تعقب رحلة مركبة الأجرة والحصول على وصفات وإرشادات للطهي وتعقب طلبية الطعام ومعرفة الأفلام المعروضة في السينما وممارسة التأمل والاستماع إلى الأخبار ومجموعة من القنوات الإذاعية المحلية والعربية وغيرها الكثير، وقد وصل عدد الأجهزة المنزلية الذكية التي تم ربطها بين العملاء وأليكسا على مستوى العالم لأكثر من 200 مليون وتسهم هذه الأجهزة مع الرؤى والطموحات الاستراتيجية في تعزيز مستقبل متكامل وأكثر ذكاء للسكان ومجتمع الأعمال بفضل قدرتها على دعم الكثير من القطاعات، من الترفيه إلى التجزئة والخدمات المصرفية والطبية وقطاع الضيافة وغيرها، من خلال الخيارات اللامحدودة التي يمكن للتطبيقات الموجودة والمحتمل توفيرها.

خدمة صوتية

أضاف فطاني: كما يأتي طرح هيئة كهرباء ومياه دبي الخدمة الصوتية عبر «أليكسا» باللغتين العربية والإنجليزية لإطلاع العملاء على تفاصيل الفاتورة الشهرية، وسجل الفواتير السابقة، وتفصيل استهلاك الكهرباء والمياه، وبصمتهم الكربونية، إلى جانب ربط حساباتهم لدى الهيئة مع حساباتهم الأخرى في «أمازون» ليضع هيئة كهرباء وماء دبي كأول مرفق خدمات حكومي في العالم يقدم خدماته الذكية على «أليكسا» وهذا «الذكاء المحيطي» أو البيئة المنزلية الذكية، تتمتع بإمكانات واعدة لتحسين رفاهية الحياة والبشر بشكل كبير، خصوصاً مع بدء العملاء باستعمال الذكاء الاصطناعي لربط الأجهزة والخدمات معاً بطريقة تمنح تجربة متكاملة تفوق بمتعتها تجربة استعمال منتج واحد بمفرده.

خصوصية المستخدمين

وعن تطبيق أجهزة «أليكسا» معايير تحافظ على خصوصية المستخدمين، أكد فطاني أن «أمازون» تولي مسألة حماية بمستويات عدة لحماية الخصوصية، وإمكانية «Echo» خصوصية عملائها أهمية كبرى، فقد صممت «أليكسا» أجهزة

عرض التسجيلات الصوتية الخاصة بالعميل وحذفها، أو اختيار عدم حفظ التسجيلات أصلاً، في وقت تتم معالجة البيانات وأوامر المستخدم الصوتية ضمن بيئة مشفرة تضمن أعلى درجات الحماية للبيانات.

سوق متنوعة

وعن مدى هيمنة «أمازون» على السوق العالمي لأجهزة المساعدة الشخصية الرقمية وحصة الشركة من السوق حالياً قال فطاني: لا نعتقد في «أمازون» بأن هناك شركة واحدة لديها السيطرة التنافسية المطلقة على قطاع المنزل الذكي، ولا نؤمن بأن تكون هناك شركة مهيمنة بالأساس، خاصة في سوق مملوء بمجموعة متنوعة من الخيارات التي يمكن للعملاء الاختيار من بينها، ونعتقد بأن المنافسة بين كبار المصنعين محفزة بشكل أساسي نحو الابتكار، لأنها تصب في صالح المستهلك الذي سيختار في النهاية المنتج الأكثر قدرة على تلبية احتياجاته، وفي رأبي فإن أكثر ما يميز «أمازون» هو قدرتها على بناء منتجات مبتكرة تمنح العملاء تجربة محلية سهلة ومتكاملة تستجيب لمتطلباتهم من خلال مميزات ومهارات تراعي خصوصيتهم في العالم.

أليكسا باللغة العربية

في الإمارات والسعودية إلا في «Echo Dot» وأشار إلى أنه على الرغم من أن الشركة لم تطرح تشكيلتها من أجهزة لقراءة الكتب الإلكترونية وأجهزة Kindle ديسمبر الماضي، فضلاً عن الكثير من العملاء الذين يستخدمون أجهزة فإن العديد من العملاء اقتنوا هذه الأجهزة واستخدموها قبل طرحها رسمياً في البلدين، أما بعد Ring المنزل الذكية الطرح فإننا نلاحظ إقبالاً متنامياً على اقتنائها ونال طرح أليكسا باللغة العربية ترحيباً واسعاً في الإمارات والسعودية. حققت دولة الإمارات قفزات كبيرة نحو التحول الرقمي الشامل، معتمدة على التطور الكبير في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومستفيدة من البنى التحتية التكنولوجية للدولة بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة، وقد أكدت معظم التقارير العالمية بما فيها البنك الدولي ضمن إحصاءاته الصادرة في الصادر عن البنك الدولي لعام 2021 والذي «Gov Tech» 2021 ريادة الإمارات فوفق تقرير النضج الرقمي الحكومي يقيس مستويات الاعتماد على التكنولوجيا في تسيير العمل الحكومي في 198 دولة حول العالم صنف الإمارات ضمن الأفضل عالمياً، كما أكد التقرير انفراد الإمارات واعتلائها للدول العربية في هذه المجموعة